

ماذا يرى الشيخ الذي قد حملاً
 ليس فيه رافةً بعبده
 فهتف الحمّار لا حول ولا
 وقال بعد قدح زند التمكّرة
 وقام وأبّنه معاً وسارا
 فقال كاشراً عن الانياب
 ان يتخطى ججشكم دلالا
 ان شتمّ أن تسمعوا كلامي
 فأشروا له بعضاً من الخفاف
 ومن فروض الاخوة المحبّة
 انا حمّارٌ وعلدت نفسي
 كن تاجراً أو كاتباً أو حاكماً
 أو مكثراً أو مقترراً أو عازباً
 أو غير هذا ان تُردّ أم لم تُرد
 حمّاره عياله والمنزلا
 أم اکتفی بعظمه وجلده
 قد جنّ من اراد ان يرضي الملا
 لعلنا نحسن هذيه المرّة
 وعن قليل صادقاً مهذارا
 أهو زيّ اليوم يا اصحابي
 وان تخوضوا خلفه الاوحالا
 فالآن وافى زمن الزُكام
 كي لا يسير في الطريق حافي
 قال القسّي وقد اضاع لبّه
 شفقاً اذا ركبت غير رأسي
 أو خادماً أو جاهلاً أو عالماً
 أو أهلاً أو فاتكاً أو راهباً
 لا تنج من لدع لسان المنتقد

اسئلة واجوبتها

القاهرة - تظفلت قبلاً على حضرتكم بالسؤال عن مشاكل عفت لي
 في اثناء مطالعتي لمعجم الجزويت المعهود فلم تضنوا عليّ بايضاها بما كشف
 غواشي الابهام ومزق حواشي ذلك الظلام بيد أني ما زلت ارى في
 هذا الكتاب الغازاً يصعب عليّ حلها فكان المؤلف قصد ان يجعله مجموع

احاجي يمتحن بها بصائر الادباء والدارسين أو كذلك اللغز الذي جعله
الشاعر عقدة للشعراء الى يوم الدين ولذا لم اجد بداً من العود الى قرع
ابواب فضلكم راجياً اجابتي على الاسئلة الآتية لازلت م مقصداً للمريد ولا
برح ضياءؤكم الساطع هدى للمستفيد

فن ذلك قوله في مادة (خ ي ر) - وقد فاتني ان اذكره في المرة
السالفة - « يقال امرأةٌ خيرى وخورى اي فضلى » والذي اعهد ان
افعل التفضيل لا يتصرف الامع ال أو الاضافة الى معرفة وقد كرره هنا
ثلاث مرات بصيغة المؤنث مع انه نكرة فما الوجه في جواز ذلك

وقال في هذه المادة ايضاً « الخير الكريم وقيل الخير بالتخفيف في
الجمال والميسم والخير بالتشديد في الدين والصلاح » فما معنى هذا الكلام
وقال في مادة (س ط ر) « المسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب »
وقد راجعت ترجمة سطر فوجدته يقول فيها « سطر ألف الاساطير وفلان
علينا جاء بأحاديث تشبه الباطل وفلان على فلان زخرف له الاقاويل
ونعقها » اه ولم يذكر « سطر الكتاب » فهل ترك ذكره سهواً أم هذا الفعل
غير موجود في اللغة وان كان الثاني فمن اين جاء به المؤلف

وفي مادة (ن م غ) « النمة ما يخرج من يافوخ الحبي اول ما يولد »
وهو كلام لم افهم منه شيئاً وقد بحثت عن معنى « الحبي » في موضعه
فوجدته يفسره بالسحاب الذي يعترض اعراض الجبل . . . فكيف يكون
للسحاب يافوخ وما الذي يخرج من يافوخه وما معنى قوله اول ما يولد .

زهدي ابراهيم

الهم ان هذه طلاس لا قبل لنا بحلمها

الجواب - اما قوله « يقال امرأة خيري وخورى الى آخره فالصحيح ان كل ذلك « لا يقال » للسبب الذي ذكرتموه . وعبارة القاموس في هذا الموضوع « فلانة الخيرة من المرأتين وهي الخيرة والخيرة والخيري والخوري » فأورد كل ذلك بالتعريف . ومثلها عبارة اللسان

واما قوله « وقيل الخير بالتخفيف في الجمال » الى آخر ما اورده فالذي في كتب اللغة ان هذا الفرق في الخيرة بالتاء لاني الخير . قال في لسان العرب « قال الليث رجلٌ خير وامرأةٌ خيرة فاضلة في صلاحها وامرأةٌ خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة » . اه . والى هذا تشير عبارة القاموس ان تبصر مراده وعرف اصطلاحه وقد اوضحه في تاج العروس بما لا يحتمل الاشكال

واما قوله « المسطرة ما يسطر به الكتاب » فهو من زيادات المرتضى فيما استدركه على القاموس فكان عليه وقد ذكر المسطرة في محلها ان يذكر سطر ايضاً في محله ويفسره كما فعل صاحب محيط المحيط الذي نقل عنه . ولكنه حذفه لان صاحب محيط المحيط جعله من كلام العامية وهو قد اعتاد ان يحذف الالفاظ العامية من الكتاب غير انه لما انتهى الى ذكر المسطرة والفعل نفسه المذكور في تفسيرها نسي انه حذفه هناك فأبقى العبارة كما هي حتى لا يكون صنيعه في الموضوعين الاتقصيراً لانه ان كان سطر عامياً فتكون المسطرة مثله لان كليهما من مورد واحد وكليهما غير منقول عن العرب فكان يجب اما اثباتهما جميعاً واما حذفهما جميعاً . على ان الاظهر عندنا ان كلا اللفظين مولد واشتقاقه من السطر وهو مأخذ صحيح

كما أخذ سائر الالفاظ المولدة

واما قوله « النعمة ما يخرج من يافوخ الحبي » فمن الخش ما رأينا
من ضروب التحريف ومن أدله على علم الكاتب بما يكتب . قال في تاج
العروس « النعمة محرّكة ما ” تحرك ” من يافوخ ” الصبي ” اول ما يولد »
فبحرف عليه تحرك يخرج والصبي بالحبي » فهكذا فليكن من ألف في
اللغة والا فلا

مجموعه

آثار اوپسته

تقويم المؤيد — ظهر هذا التقويم المفيد لسنة ١٣٢٠ الهجرية وهي
السنة الرابعة له محرراً بقلم حضرة الكاتب الالمعي محمد افندي مسعود احد
منشئي جريدة المؤيد الغراء وقد وسع فوائده وزاده اتقاناً عما كان عليه في
السنين الماضية وهو حسن الطبع والتجليد يقع فيما يقرب من ٣٠٠ صفحة
وثمنه خمسة غروش مصرية

الغزاة — هي الجريدة الادبية الفكاكية المشهورة عادت الى الظهور
في هذه الايام بعناية والتزام حضرة صاحبها الاديب يعقوب افندي الجمال
صاحب الروايات الشهرية وقد جعلها بهيئة مجلة تظهر مرتين في الشهر في ٣٢
صفحة متوسطة مكتوبة على عهدا باللغة العامية وقيمة اشتراكها السنوي
٢٥ غرشاً

مجموعه